

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فاجعة مدينة فاس

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بعميق الأسى والألم أتوجه إليكم السيدة الوزيرة المحترمة، إثر حدوث فاجعة بمدينة فاس يومه الجمعة صباحا 9 ماي 2025 قضى إثرها تسعة أشخاص نحبهم، رجلان وثلاث نساء وأربعة أطفال وذلك بعد انهيار منزل بكامله من طوابق على ساكنته بحي الحسني في بندقاب بفاس.

وبمناسبة هذه الفاجعة الأليمة نذكركم السيدة الوزيرة المحترمة، بحجم معاناة ساكنة الأحياء الشعبية بمدينة فاس، الذين يتهددهم الموت في كل لحظة في بيوتهم، في أماكن يفترض فيها السكن والسكينة والأمان. وفي أماكن معزولة يتعسر النفاذ إليها قصد القيام بعمليات الانقاذ عند حصول الفواجع، وفي أماكن تفنقر إلى المرافق العمومية، باستثناء المرافق الأمنية مشكورة.

السيدة الوزيرة المحترمة، إن هذه الفاجعة تعيد إلى الأذهان سبل معالجة مسألة البيوت الأيلة للسقوط، تعيد إلى الأذهان خطورة البناء العشوائي، وخطورة البناء في أماكن غير صالحة لذلك، تعيد إلى الأذهان المسألة حول هشاشة البناء وعدم أو ضعف تفعيل آليات المراقبة، تعيد إلى الأذهان انفاذ قرارات الافراغ مع ما يضمن للمتضررين الحق في تعويض مناسب وسكن لائق.

إن الأمر يتعلق السيدة الوزيرة المحترمة، بضرورة المعالجة العاجلة لهذا الملف، ملف يتعلق بأرواح المواطنين والمواطنات وحقهم الطبيعي الأول، الحق في الحياة.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، أولا عما تعتمونه من قرارات من أجل مؤازرة ضحايا الفاجعة وعن الإجراءات الفعلية التي يمكن اتخاذها حتى لا تتكرر فاجعة الحي الحسني بمدينة فاس.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي